

- ٥٢ والبعض منهم في الاجار اختفوا وقد اكل لحمهم سمك وحياتر (١)
 ٥٣ هذا قصيدي وهذه قصتي كلت في طرابلس يا اخوتي ذا القول اعاني
 ٥٤ يا حيف على البرنس يا حيف سطرته كأن ما كان لهم ذكراً ولا شان
 ٥٥ حيفاً يقول الناس الله يرحمهم ويتنبحون في التميم على طول لزمان
 ٥٦ قائلها شاعر لشلوح مسكه (٢) مشهور عين الوردى لسمه سليمان
 ٥٧ منه خبار من بعد ما افتجروا تمت عليهم وقد كلن الذي كان
 ٥٨ تم ما قال اقليسوس (٣) يحكته قد يقنوا لنا من كتب رهبان
 ٥٩ ان مدينة طرابلس تحرب ولا بد لحرايا من حكم رباني
 ٦٠ يا رب ارحم قايها وكتبها وانظر لاسمها وكل نصراني

الأمَل

ابشارة اخندي اراميم رعد احد طلبة كنيّة القديس يوسف

أمل في القلب ألقته الحياة وسلاح ضدّ ليل النانبات
 كم صغير في حضن الأمهات يرضع الحبّ لبان الوالدات
 ان قلب الام طير في الفضا سابع ما بين حزن وهنا.

صدرم يوشفد عليه (طالع ميشر كتاب ١٨ في سرده حوادت سنة ١٣٨١. وقال ابن فرات الموزخ العربي بان يوشفد عمل على قتل امير جبلة)

(١) قال ميشر حاول كثيرون من سكان طرابلس العرب في المراكب فغانتهم الريح وارجعهم الى الشاطئ فوجدوا منهم هناك. وهرب قسم من السكان الى جزيرة صنيعة تدعى جزيرة القديس تقولا. قال ابو القدا انه زار هذه الجزيرة بذات يوم ايام قلاقل من فتح طرابلس فلم يجد فيها سوى جثث تبث منها الثانية

(٢) يشير الى بعض نبوات تنسب الى القديس اقليسوس البابا تلميذ مار بطرس الرسول

(٣) ابن هي الشلوح؟ لعلها خربة قرية الان في جوار طرابلس ونوع البحث للمطالعين

في فؤاد الطفل يوماً حلّ داء
فبكت حزناً وما يجدي البكاء
وهنا الأم معترضة اللراء
ثم قالت وهي تروى للسما
إذا ما الأيام جاءت غابات
امل في القلب ألقه الحياة

*

جلست والليل مسود الجلمات
وتحجيه كما حيا النبات
إيه ما أحلى صغيراً في سرير
أن لحظ الام كالطير يطير
وصغير القوم كالقطن الضئير
نظرت للطفل والطرف قرير
سأرى ذا الطفل شاباً في الحرير
إذا ما الأيام جاءت غابات
امل في القلب التته الحياة

*

أراه في القصور العاليات
فوق عرش الجدمابين الشراة
ام اراه عالماً بين الانام
يخدم الاوطان عاماً بعد عام
خادم الاوطان شهماً لا يُرام
يأتي بعد الموت بكيه الخمام
هل ارى ذا الطفل ما بين النظام
اي نعم سوف اراه كإمام
إذا ما الأيام جاءت غابات

سلب الأم هناء وهيا
ألا ان الدمع للقلب رجاء
هنا الطفل والنسل رجاء
سوف يفضي للمدى هذا الشقاء
سوف تأتي الليالي ضاحكات
وسلاح ضد ليل النائبات

ترمتي الطفل بعين الوالدات
بارق الشسر ونور النيرات
ولحاظ الام تسميه النير
ما له عش سوى قلب الصغير
قرب ما الحب والمشق الغزير
ثم قالت انني سوف اصير
فيقول المهم والحزن الكثير
سوف تأتي الليالي ضاحكات
وسلاح ضد ليل النائبات

والجنان الزاهرات المشرات
مجنتي فيه ثمار المكرمات
ام شجاعاً عاشقاً حد الحسام
ويرقي القوم والقوم تيسام
ذكرة ييتي ولو بعد الحسام
يا حمام الروض يا باكي الكرام
هل اراه والعا اسم السلام
وحسام قاطع رأس الحسام
سوف تأتي الليالي ضاحكات

امل في القلب أقتة الحياة وسلاح ضدّ ليل الثنابات

*

نظرت نحو النجوم الساطعات والجروم اللامعات السائرات

فراحت فيها الاماني السابجات هكذا عاشت الى حين للمات

هكذا الآمال مجرّ من رحيق كل انسان به امسى غريق

هي نغم الزاد للقلب الرقيق ورفيق للفقى في كل ضيق

هي بحر واسع الارجاس حيق يسبح المرء به اذ لا يضيّق

ويرى في عمقه خير العتيق ويخال التصد في ذاك العبيق

إن هي الأسراب او بروق ان تُثمّ تخفّ فبهيات تروق

لما شئنا سناها كي نذوق لذّة من دونها الحمر الرحيق

اذا ما الأيام جاءت عابات سرف تاتيبي الليالي ضاحكات

امل في القلب أقتة الحياة وسلاح ضد ليل الثنابات

السّيْرَةُ المَصْرُونُ

فِي
شَيْبَةِ كَمَرِ الفَرْمَسُونِ

درس تاريخي اثرى للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

٩ قمر الجراب

رأيت آيا القارئ اللبيب في الجراب الماسوني لشكالا والواتا اثبتت لك قولنا
السابق ان الشيعة الماسونية صفة كل التعاليم القاسدة والاعمال المنافية للأدب وان
كان معظم اصحابها لا يعرفون منها غير تشرتها وألما المارفون بكنوتاتها يجلونها كالمردس
المنظوبة لتلا ينظر الناظرون اليها من قبح رؤيتها ريبا تمتاد ابصارهم سماجة مخيبرها